[ 208 ] ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ") فلا يضاف إليهم إلا مطهر ولابد أن يكون كذلك فان المضاف إليهم هو الذى يشبههم فما يضيفون لانفسهم إلا من له حكم الطهارة والتقديس فهذا شهادة من النبي صلى ا عليه وآله لسلمان الفارسى بالطهارة والحفظ الآلهى والعصمة حيث قال فيه رسول ا صلى ا عليه وآله سلمان منا أهل البيت وشهد ا لهم بالتطهير وذهاب الرجس عنهم وإذا كان لا يضاف إليهم إلا مطهر مقدس وحصلت له العناية الآلهية بمجرد الاضافة فما ظنك باهل البيت في نفوسهم فهم المطهرون بل عين الطهارة ومنها ما روى عنه صلى ا عليه وآله من وجوه انه قال لو كان الدين في الثريا لناله سلمان. وفى رواية اخرى لناله رجل من فارس. ومنها ما روى من حديث ابن بريدة عن أبيه ان رسول ا قال أمرنى ربى بحب اربعة واخبرني انه يحبهم على " ع " وأبو ذر والمقداد وسلمان. ومنها ما روى عن النبي صلى ا عليه وآله قال ان الجنة لاشوق إلى سلمان من سلمان إلى الجنة وان الجنة لاعشق لسلمان من سلمان إلى الجنة. ومنها ما رواه أبو هريرة قال تلا رسول ا صلى ا عليه وآله هذه الآية (وان تتولوا يستبدل قوما " غيركم ثم لا يكونوا امثالكم) قالوا ومن يستبدل بنا فضرب رسول ا صلى ا عليه وآله على منكب سلمان ثم قال هذا وقومه (وفى رواية) قال: قال ناس من أصحاب رسول ا يا رسول ا من هؤلاء الذين ذكر ا تعالى ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا قال وكان سلمان يحب رسول ا فضرب رسول ا فخذ سلمان قال هذا وأصحابه والذى نفسي بيده لو كان الايمان منوطا " بالثريا لتناوله رجل من فارس أخرجه الترمذي. قال أبو عمرو في (الاستيعاب) وفى الحديث المروى ان ابا سفيان مر على سلمان وصهيب وبلال في نفر من المسلمين فقالوا ما احذت السيوف مأخذها من عنق عدو ا وأبو سفيان يسمع قولهم فقال لهم أبو بكر تقولون هذا لشيخ

---